

المحاضرة ٢ لمقرر مهارات بحثية ٣

إعداد الباحث : سعد الدوسري

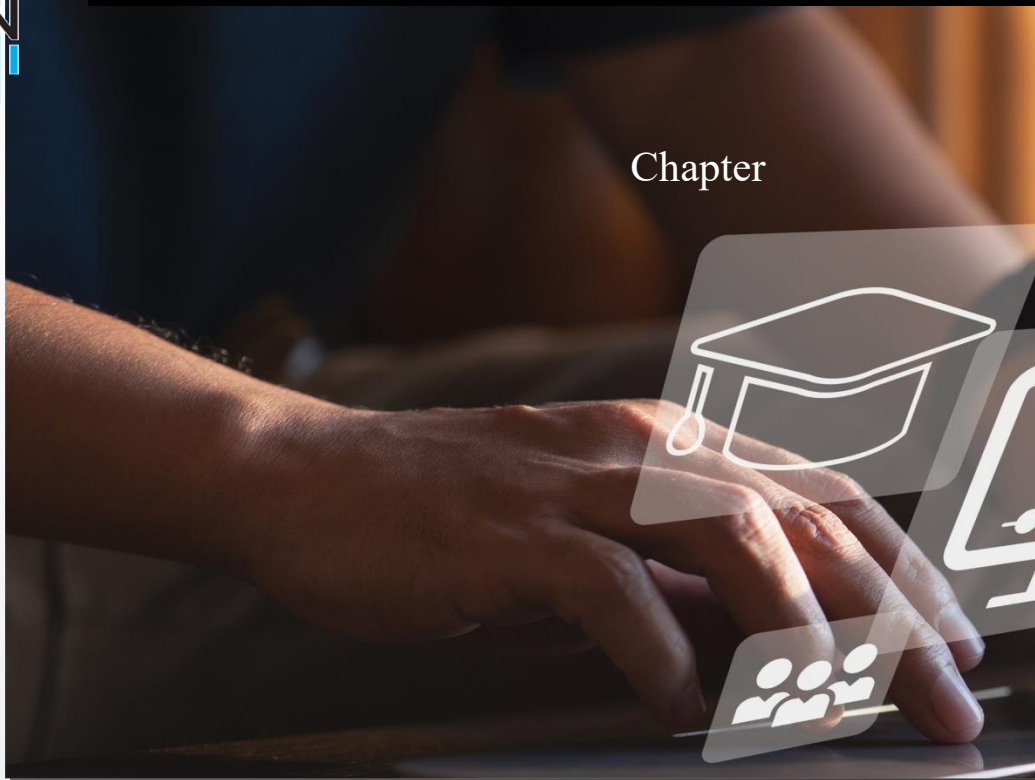


مهارات بحثية ٣

المحاضرة ٢

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٢



يمثل هذا التكاليف امتداداً للتكاليف الأسبوعي الأول، حيث انتقلنا من تحليل معايير العنوان البحثي الجيد وصياغته المنهجية، إلى توظيف تلك المعايير عملياً في بناء مقدمة دراسة متكاملة وصياغة مشكلة بحثية مدعومة بفجوة علمية واضحة.

Chapter

العنوان الرئيسي للمحاضرة

البناء المنهجي لمقدمة الدراسة وتحديد الفجوة البحثية: إطار
تحليلي لتطوير المشكلة البحثية

Chapter

اهداف المحاضرة

- مقدمة الدراسة وتحليل أسباب اختيارها
- مشكلة الدراسة والفجوة البحثية
- الضوابط المنهجية لكتابة مقدمة الدراسة
- الخاتمة
- المراجع

في قطاع الطيران المدني، تمثل السلامة التشغيلية محورًا أساسيًا يرتبط مباشرة بحماية الأرواح واستدامة الأداء المؤسسي. ورغم التطور التقني الكبير في أنظمة الطائرات وإجراءات الرقابة، فإن التقارير التنظيمية تشير إلى أن نسبة معتبرة من الإخفاقات التشغيلية تعود إلى عوامل بشرية، لا إلى أعطال تقنية بحتة. ويُعد طاقم الضيافة الجوية عنصرًا محوريًا في إدارة حالات الطوارئ داخل المقصورة، لما يقع على عاتقهم من مسؤوليات تتعلق بتنفيذ إجراءات الإخلاء، وإدارة المخاطر، وضبط سلوك الركاب في المواقف الحرجة.

في ظل التحول الرقمي، أصبح التدريب باستخدام تقنيات المحاكاة الرقمية والواقع الافتراضي أحد الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء داخل الصناعات عالية المخاطر. ويُفترض أن تسهم هذه التقنيات في خلق بيئة تدريبية تحاكي الواقع التشغيلي بدقة، مما يعزز سرعة الاستجابة وجودة اتخاذ القرار. غير أن مدى انعكاس هذا النوع من التدريب على الجاهزية التشغيلية الفعلية لطاقم الضيافة الجوية لا يزال يحتاج إلى تحليل علمي معمق، خاصة في سياق شركات الطيران بالدول النامية.

وقد تم اختيار هذه المقدمة لعدة اعتبارات علمية، منها: ارتباطها المباشر بمجال السلامة التشغيلية. تركيزها على العامل البشري بوصفه عنصرًا حاسمًا في تقليل المخاطر. انسجامها مع الاتجاهات الحديثة في التحول الرقمي للتدريب. قابليتها للتطوير إلى مشكلة بحثية واضحة المعالم وقابلة للقياس.



مقدمة الدراسة وتحليل أسباب اختيارها

تُعد مقدمة الدراسة الركيزة المنهجية التي ينطلق منها البناء العلمي لأي بحث أكاديمي، إذ تمثل الإطار الذي يحدد سياق المشكلة البحثية، ويبرر أهميتها النظرية والتطبيقية، ويقود بصورة منطقية إلى صياغة المشكلة والأسئلة البحثية. وكلما اتسمت المقدمة بالترابط والوضوح والدعم العلمي، زادت قدرتها على إقناع القارئ بأصالة الدراسة وجدواها.

على الرغم من التوسع في استخدام تقنيات المحاكاة الرقمية في التدريب، فإن مراجعة الأدبيات تكشف عن وجود فجوة بحثية متعددة الأبعاد. الفجوة المعرفية تركز معظم الدراسات السابقة على تدريب الطيارين أو الأطقم الفنية، في حين لم يحظَ قياس أثر المحاكاة الرقمية على جاهزية طاقم الضيافة الجوية بالاهتمام البحثي الكافي، رغم دورهم المحوري في إدارة الطوارئ داخل المقصورة. الفجوة السياقية أجريت غالبية الدراسات التطبيقية في شركات طيران بدول متقدمة، بينما لا تزال شركات الطيران في الدول النامية أقل تمثيلاً في البحوث المتعلقة بأثر التحول الرقمي في التدريب على السلامة التشغيلية. الفجوة المنهجية اعتمدت بعض الدراسات على قياس الرضا عن التدريب أو التقييم الذاتي للكفاءة، دون استخدام مؤشرات كمية دقيقة لقياس الجاهزية التشغيلية الفعلية، مثل زمن الاستجابة، ودقة تنفيذ الإجراءات، ومستوى التنسيق أثناء الطوارئ. انطلاقاً من ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر التدريب باستخدام المحاكاة الرقمية على مستوى جاهزية طاقم الضيافة الجوية للاستجابة الفعالة لحالات الطوارئ في شركات الطيران؟ وتتحدد متغيرات الدراسة كما يلي: **المتغير المستقل:** مستوى التدريب باستخدام المحاكاة الرقمية. **المتغير التابع:** مستوى جاهزية طاقم الضيافة الجوية للاستجابة للطوارئ. وتسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين هذين المتغيرين، وتحليل ما إذا كان التدريب بالمحاكاة يسهم في رفع مستوى الجاهزية التشغيلية وتقليل الأخطاء البشرية أثناء المواقف الحرجة.



مشكلة الدراسة والفجوة البحثية

عند إعداد مقدمة بحث متقدم، ينبغي مراعاة ما يلي: الانطلاق من سياق عام مدعوم بأدبيات حديثة. التدرج المنطقي من العام إلى الخاص. إبراز الفجوة البحثية بصورة تحليلية واضحة. الربط المباشر بين المقدمة ومشكلة الدراسة. تجنب العمومية أو التكرار غير المبرر. إنهاء المقدمة بتمهيد منطقي يقود إلى المشكلة البحثية.



Chapter

الضوابط المنهجية لكتابة مقدمة الدراسة

يتضح من العرض السابق أن بناء مقدمة الدراسة لا يُعد إجراءً شكلياً، بل يمثل أساساً منهجياً يحدد مسار البحث ويبرر ضرورته العلمية. فصيغة المقدمة بصورة تحليلية، مقرونة بتحديد فجوة بحثية واضحة ومحددة الأبعاد، تمكّن الباحث من الانتقال المنظم نحو مشكلة بحثية قابلة للقياس والتحليل. وعليه، فإن التكامل بين البناء المفاهيمي للمقدمة وتحديد الفجوة المعرفية والسياقية والمنهجية يشكل حجر الأساس لإنتاج بحث دكتوراه رصين يستجيب لمتطلبات الأصالة العلمية ويضيف قيمة حقيقية إلى الحقل المعرفي.

Chapter



الخاتمة

Khan, M., Ahmad, R., & Haleem, A. (2023). Application of virtual reality-based training in high-risk industries: Implications for safety performance and human factors.

Safety Science, 162, 106075.

Liaw, S. Y., Wong, L. F., Lim, E. Y. L., Ang, S. B. L., & Siau, C. (2021). Effectiveness of virtual reality simulation in enhancing professional competencies: A systematic review. Nurse Education Today, 98, 104662.

Chapter



المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

